الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢١ | الموافق ١١ جمادى الأخرى ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٠٣ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 24, 2021 | No. 3403 | 15th year

ولايات ألمانية تطالب بترحيل اللاجئين السوريين الذين يشكّلون خطراً!

وزير داخلية سكسونيا: لابد من التواصل مع دمشق

وكالات

كشفت وسائل إعلام ألمانية، وجود نية لدى بعض الولايات لترحيل اللاجئين السوريين، عقب انتهاء صلاحية قرار حظر الترحيل بعد شهر، ونقلت صحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية عن وزير داخلية ولاية «فورتمبرغ» الألمانية توماس ستروبل تهديده بشكل علني بترحيل السوريين، متعهداً بالقيام بكل ما بوسعه من أجل ترحيل اللاجئين الذين يشكلون خطراً على الأمن الداخلي الألماني.

من جهته طالب وزير داخلية ولاية سكسونيا بضرورة التواصل مع دمشق بهذا الخصوص، مشدداً على أنه لابد من التواصل مع الحكومة السورية بواسطة الأردن ولبنان لتطبيق قرار الترحيل.

في سياق متصل، اعتبر الرئيس الجديد لمؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية، توماس شتروبل، أن ترحيل اللاجئين السوريين يتطلب إصدار قرار من الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين بإلغاء حظر الترحيل، وذلك بعد رفع حظر الترحيل إلى سورية.

وأكد شتروبل على ضرورة استيفاء العديد من الشروط أولاً، قبل ترحيل أي حالات فردية إلى سورية لمن تثبت خطورته على أمن البلاد، ولفت إلى أن الشرط الثاني يتعلق بوجوب مراجعة ومراعاة الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في كل حالة على حدة.

بالتوازي، زعم القائم بأعمال بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، مارك كاساين، أن الظروف في سورية لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم لا تزال غير مواتية، مؤكداً خلال فعالية دولية بجنيف حول اللاجئين والنازحين السوريين، أن بلاده تعارض أي جهود للضغط على السوريين للعودة إلى ديارهم قبل استيفاء هذه الشروط.

الجيش ردّ على خروقات «خفض التصعيد» وواصل تمشيط البادية

خمسة شهداء وعشرة جرحى بقصف للاحتلال التركي على تل رفعت شمال حلب

حلب- خالد زنكلو

استشهد ٥ مدنيين، في حصيلة غير نهائية، وجرح عشرة آخرون، في قصف نفذته قوات الاحتلال التركي والميليشيات المسلحة التابعة لها أمس، على بلدة تل رفعت شمال حلب.

وردّ الجيش العربي السوري على مجزرة تل رفعت، باستهداف مدفعيته الثقيلة أطراف مدينة إعزاز ونقاط ميليشيا «الجيش الوطني»، في بلدتي كفر خاشر وكفر كلبين بريف إعزاز.

مصادر أهلية في تل رفعت أكدت لـ«الوطن»، سقوط ٣ شهداء هم طفلان وسيدة من البلدة، بالإضافة إلى رجل وسيدة من مهجري عفرين، خلال قصف مدفعي وصاروخي من جيش الاحتلال التركي المتمركز مع ميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، الممول من النظام التركي، على خطوط التماس في ريف حلب الشمالي لمناطق في محيط البلدة عصر أمس.

ورجحت المصادر، ارتفاع عدد الشهداء في صفوف المدنيين جراء الاعتداء الإرهابي التركي على تل رفعت لوجود حالات حرجة بين الجرحى، في وقت أكد فيه شهود عيان لـ«الوطن»، تحليق طائرة مسيرة تركية في سماء البلدة التي يقطنها أكثر من ٢٠ ألف مهجر، وفدوا إليها من منطقة عفرين، إبان احتلالها من جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في نيسان من عام ٢٠١٨.

وتضم تل رفعت قاعدة عسكرية للشرطة العسكرية الروسية، التي تراقب وقف إطلاق النار، وسبق أن تعرضت لاعتداءات من قوات الاحتلال التركي في المنطقة، التي تدور فيها اشتباكات متقطعة بين الحين والآخر عند محاور التماس في إعزاز ومرعناز وحربل مع ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية.

على صعيد مواز، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن التنظيمات الإرهابية المتمركزة في جبل الزاوية بريف إدلب خرقت أمس اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، واعتدت بقذائف صاروخية على مدينة خان شيخون وقرية الملاجة بريف إدلب الجنوبي، واقتصرت أضرارها على الماديات.

وأوضح المصدر، أن الجيش ردَّ مباشرة على هذا الخرق ودك براجمات صواريخه، نقاط تمركز الإرهابيين في جبل الزاوية، وفي البارة وبينين وفليفلة ومحيط كنصفرة والفطيرة بريف إدلب الجنوبي، محققاً فيهما إصابات مباشرة.

كما دك الجيش بمدفعيته مواقع للإرهابيين على محور السرمانية وفي سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي.

يأتي ذلك في وقت كشف فيه مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، شن غارات مكثفة على مواقع لتنظيم داعش، في محيط طريق أثريا خناصر بباية حماة الشرقية، وغارات أخرى على نقاط للدواعش بمثلث حماة حلب الرقة.

وأوضح المصدر، أن الجيش والقوات الرديفة واصلوا تطهير البادية من فلول داعش، بمؤازرة الطيران الحربي الذي نفذ ضربات موجعة للتنظيم بعمق البادية.

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الطائرات الحربية الروسية شنت أكثر من ١٣٠ غارة جوية منذ انطلاق الحملة التي بدأت في ١٦ الشهر الجاري، وتهدف لتأمين طريق دير الزور حمص، مستهدفة مناطق انتشار التنظيم في باديتي حمص ودير الزور.

من ضحايا اعتداء الاحتلال التركي ومرتزقته على بلدة تل رفعت بريف حلب أمس (سانا)

عباس لـ«الوطن»: دفعة مساعدات غذائية هندية في الطريق إلى سورية

سيلفا رزوق

كشف سفير سورية لدى الهند، رياض عباس، عن إرسال الهند دفعة من المساعدات الغذائية إلى سورية كمساهمة منها للتخفيف من آثار الإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها أميركا ودول غربية أخرى على الشعب السوري.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بيّن عباس أن الدفعة الأولى من المساعدات الغذائية انطلقت من الأراضي الهندية، وهي في طريقها إلى سورية، وهذه المساعدات «تسعى من خلالها الحكومة الهندية للتخفيف من معاناة شعبنا جراء الحصار الظالم التي تفرضه قوى الاستعمار الجديد على بلدنا».

ولفت عباس إلى أن العلاقات السورية الهندية لم تتأثر بالضغوط الخارجية، وهي استمرت في أحسن مستوى لها منذ استقلال البلدين، حيث أعربت الهند عن موقفها الواضح والثابت تجاه الأزمة السورية، وأكدت ضرورة تحقيق تطلعات الشعب السوري بإيجاد حل سياسي من دون أي تدخل عسكري أو سياسي خارجي.

وأشار عباس إلى أن الحكومة الهندية اتخذت موقفاً مسانداً إلى جانب سورية في العديد من المنظمات على الساحة الدولية، وتجلى هذا الأمر بوضوح خلال الأيام السابقة من خلال تصريح سفيرها تي إس تيرومورتي في الأمم المتحدة الذي أكد موقف بلاده الثابت تجاه سورية.

بيروت – محمد عبيد

واشنطن- طهران: «المؤمن لا يُلدَغُ مرتين»

هل يكفي خروج الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من البيت الأبيض، وإلغاء الرئيس الجديد جو بايدن بعضاً من القرارات التي كان قد اعتمدها ترامب حول قضايا أساسية خارجية؟ هل يكفي ذلك لاعتباره مؤشراً حقيقاً على تبدلات محتملة في السياسيات الخارجية الأميركية التقليدية، ومدخلاً لصياغة مقاربات مختلفة؟

الحقيقة أن ما قام به بايدن بالتوقيع عليه من أوامر تنفيذية هو عودة إلى خيارات ثابتة في السياسات الأميركية انقلب عليها ترامب برعونة غير مبررة، فالخروج من اتفاقية «المناخ» ومنظمة الصحة العالمية وجدار المكسيك والعلاقة مع كندا وغيرها، أوجد إرباكاً كبيراً لدى الدولة العميقة في النظام الأميركي، لكون بعض هذه الخيارات كان يوفر مساحة كبرى من النفوذ الأميركي في مواقع ومؤسسات دولية، إضافة إلى أن بعضها الآخر وخصوصاً في ما يتعلق بدول مجاورة كالمكسيك وكندا، كان يشكل منصات حماية غير مباشرة للداخل الأميركي.

المهم بالنسبة لمنطقتنا أن الغموض ما زال يلف المقاربات الأميركية المنتظرة، على الرغم من أن استعادة معظم طاقم الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما الذي فاوض إيران حول مشروعها النووي في مواقع حساسة على مستوى السياسة الخارجية والاستخبارات المركزية والأمن القومي، تم اعتباره مقدمة مُبشِرة على صعيد الانتقال من سياسة المواجهة الحادة إلى التهدئة المتدرجة تمهيداً للتفاوض.

إلا أن العقدة التي كانت قائمة قبل إنجاز الملف النووي الإيراني واستمرت معه، وكذلك بعد انقلاب إدارة ترامب عليه وخروجها منه وهي البحث عن حل فعلي للقضية الفلسطينية، جعلت من إمكانية الوصول إلى معالجات جذرية للأمن والسلم الإقليميين والدوليين أمراً مستحيلاً.

فالربط الذي حاولت إدارة أوباما اشتراطه أثناء المفاوضات السابقة بين إحراز تقدم في الملف النووي مستقبلاً وبين الأدوار الإقليمية المشروعة لإيران وحلفائها في محور المقاومة وأهمها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية لم ينجح، ما دفع بتلك الإدارة إلى القبول بالأمر الواقع وتجاوز التحذيرات الإسرائيلية والسعودية وخاصة من مغبة المضي في إقرار الاتفاق النووي.

وهو ربط سيتم طرحه من جديد في كواليس التفاوض المفترض، ذلك أن المعضلة لدى الأميركي ومن معه من الحلفاء والأتباع ليست في امتلاك إيران مشروعاً نووياً لأغراض سلمية، وهو أمر متاح وفقاً للقوانين الدولية تحت رعاية منظمة الطاقة الذرية، إنما تكمن في التوازن الإستراتيجي الذي سيُحدثُه هذا الامتلاك بين إيران ومعها دول وقوى محور المقاومة وبين كيان العدو الإسرائيلي الذي ينفرد في المنطقة بحيازته مشاريع نووية مدمرة.

فإيران ليست دولة تقليدية يمكن احتواء سعيها منذ انتصار ثورتها الإسلامية لتحقيق اكتفاء ذاتي على الصعد كافة حيث يوفر لها ذلك مساحة كبرى من استقلالية قرارها السياسي، هذه الاستقلالية التي ترجمتها نجاحاً بالتعاون والتحالف مع سورية وقوى المقاومة في تأسيس محور أسقط الكثير من المشاريع الأميركية للاستحواذ على المنطقة، كما منع كيان العدو الإسرائيلي من أن يسود فيحكم الشعوب العربية والإسلامية من موقع المتفوق عسكرياً ونووياً.

وكذلك كانت سورية تتقدم بخطىً سريعة على طريق الاكتفاء الذاتي اقتصادياً، لذلك كان استهدافها من خلال شن حرب كونية عليها والتي ترافقت مع عقوبات فاجرة طالت عيش الشعب السوري وتفاصيل حياته اليومية، لكن الصمود كان أقوى فلم تَضعُف الإرادة الاقتصادية بل تعززت استقلالية القرار السياسي، وخصوصاً في ما يعني التمسك بالثوابت العربية الصحيحة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

كل ذلك يعني أن المفاوضات الإيرانية الأميركية الافتراضية حتى الآن، سيقودها الوفد الإيراني بالأصالة عن إيران وبالنيابة عن سورية وحزب الله والمقاومين في لبنان وقوى المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كافة، إضافة إلى حركة أنصار الله والشعب اليمني والمقاومين في العراق.

ولأن المؤمن لن ولا يمكن «أن يُلدغ من جُحرٍ مرتين»، من الطبيعي أن تكون ثوابت إيران والمحور الحليف شروطاً حاضرة بقوّة في المقدمات قبل الوصول إلى طاولة التفاوض.

فالعقوبات العدوانية على إيران وسورية وحزب الله وحلفائهم بلغت مداها الأقصى واستنفدت إمكانية تأثيرها أو نجاحها في تغيير نهج محور المقاومة أو في تعديل سلوكه كما توهمت إدارة ترامب.

والحروب المتنقلة لم تؤدِ إلى تفتيت قوة هذا المحور ولا إلى إضعاف ركائزه، بل على العكس من ذلك فإن واشنطن وأتباعها في المنطقة هم الذين فشلوا في تحقيق الأهداف السياسية التي كانوا يسعون إليها من خلال إعداد وتدريب وتجهيز وتسليح داعش والنصرة في سورية والعراق ولبنان.

ومن ثم فإنه قد حان الآن دور من يرغب في إخراج قواته المحتلة بأمان وسلام من دول محور المقاومة وأن يقدم الأثمان، وهي أقل تعويض تستحقه الشعوب المُقاوِمة التي صمدت وضحت وانتصرت خلال سنوات ترامب الأربع العجاف.

المباريات القادمة بلا جمهور.. وزير الصحة: تأمينه في أقرب وقت

مجلس الوزراء: مفاوضات مع الصحة العالمية لاستجرار لقاح «كورونا»

محمود الصالح

في وقت كلف الفريق الحكومي المعني بالتصدي لفيروس كورونا وزارة الصحة تقديم مذكرة في ضوء ما ستسفر عنه المفاوضات مع منظمة الصحة العالمية لاستجرار اللقاح ضد «كورونا»، كشف وزير الصحة حسن غباش أن الوزارة تتابع حالياً عملية تأمين اللقاح بأقصر زمن ممكن.

وأجرى الفريق الحكومي خلال اجتماعه أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس مراجعة وتقييماً شاملاً لواقع الإصابات وحالات الشفاء خلال الفترة الماضية والخطوات المتخذة للتصدي للفيروس والحد من انتشاره، وجدد تأكيد ضرورة التشدد في تطبيق القرارات المتخذة سابقاً في هذا المجال.

وأكد بيان صادر عن مجلس الوزراء حصلت «الوطن» على نسخة منه أن الفريق الحكومي طلب من جميع الجهات العامة ذات العلاقة أن تكون بأتم الجاهزية والاستعداد لمواجهة أي تطورات محتملة واتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهة أي تطور يمكن أن يحدث.

وأشار البيان إلى أن الفريق الحكومي ناقش مراحل التفاوض مع منظمة الصحة العالمية في مجال استجرار اللقاح ضد فيروس كورونا، وكلف وزارة الصحة تقديم مذكرة في ضوء ما ستسفر عنه المفاوضات، حول الآلية المتبعة ومراحل الإنجاز والمعوقات ليصار إلى مناقشتها خلال الجلسة القادمة لمجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنها، مؤكداً أن الحكومة تبذل كل جهدها للحصول على اللقاحات الآمنة وتقديمها للمواطنين.

كما قرر إقامة المباريات الرياضية من دون جمهور، على أن يتم نقل هذه المباريات عبر وسائل الإعلام الرسمية.

من جهته أكد الوزير غباش أن الخط البياني للإصابات في البلاد مستقر، لكن الحكومة تتابع ما يجري في دول العالم وخاصة البلدان المحيطة بسورية، وتراقب الإصابات هناك، وتتعاطى مع واقع انتشار الوباء في البلاد بمنتهى المسؤولية.

وأضاف غباش: منعاً لتوسع الانتشار، أخذ اليوم الفريق الحكومي قراراً بالحد قدر الإمكان من التجمعات، إضافة إلى التركيز على دور وزارة الصحة في متابعة تأمين اللقاح الخاص بكورونا، مؤكداً أن الوزارة تتابع حالياً عملية تأمين اللقاح بأقصر زمن ممكن.

هدوء حذر في القامشلي ومحطة «علوك» تعود للعمل

خليل لـ«الوطن»: بلدنا مستهدف ومن واجبنا جميعاً الدفاع عنه

الحسكة - دحام السلطان

أكد مصدر ميداني في مدينة القامشلي لـ«الوطن»، عودة الهدوء الحذر لمدينة القامشلي التي شهدت اشتباكات متقطعة، أدت إلى إصابة شخصين من القوات الرديفة بجروح طفيفة.

المصدر بيّن لـ«الوطن»، أن الاشتباكات جاءت على خلفية قيام حاجز لميليشيا «قسد» في حي حلكو بالمدينة، بإطلاق الرصاص على حاجز للقوات الرديفة، الأمر الذي تسبب باندلاع اشتباكات متقطعة، وإصابة شخصين.

وأكد المصدر بأن الهدوء الحذر يسود مدينة القامشلي، بانتظار أن تفرج ميليشيات «قسد» عن أحد عناصر القوات الرديفة الذي قامت باختطافه أمس.

تحركات «قسد» في القامشلي تتزامن مع استمرار حصارها لأحياء في مدينة الحسكة، حيث أكد محافظ الحسكة غسان خليل في تصريح لـ«الوطن» أن الحصار الجائر الذي أنهى يومه العاشر وترتكبه ميليشيا «قسد» المرتهنة للاحتلال الأميركي بحق مركز مدينة الحسكة، يثبت أنه بعيد كل البعد عن الأعراف والمواثيق والقوانين الإنسانية، مبيناً أن هذا الحصار الذي أقدم على قطع المواد الغذائية والتموينية، تم من قبل المواطن السوري الذي يرضخ للإملاءات الخارجية من المحتل الأميركي، أو بإملاءات داخلية مرتهنة بالمحتل ذاته وهي تحصل لأكثر من مرة بحق المواطن السوري المقيم في أحياء وسط المدينة، لافتاً إلى ضرورة حل الأمور بالطرق السلمية وألا تتطور ويصل الأمر فيها إلى مرحلة اللاعودة وإراقة الدم السوري على الأرض السورية.

وأشار المحافظ إلى أنه يجب على كل مواطن سوري يعيش على أرض هذه المحافظة أن يقف في صف واحد وفي خندق واحد ويحمل بندقية واحدة في وجه المحتلين الأميركي والتركي وكل أشكال الاحتلال الأخرى، مؤكداً أن بلدنا مستهدف ومن واجبنا جميعاً الدفاع عنه كسوريين بالكامل، ونحن مع أي سوري وطني يقف في وجه المحتل وفي وجه كل سوري يقف في صف المحتل، ونوه خليل إلى أنه تم إدخال جزء من مادة الطحين إلى مخبز الحسكة الأول الآلي.

على خط مواز، تمت مساء أمس إعادة تشغيل محطة مياه «علوك» في مدينة رأس العين المحتلة التي تعتبر المصدر الوحيد للمياه بالنسبة لمدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر وقراها في الريف الغربي لمحافظة الحسكة، وذلك بعد إيقاف المحطة عن العمل من قبل الاحتلال التركي وإرهابييه وقطعهم مياه الشرب عن مليون مواطن في المدينة وضواحيها وتل تمر وقراها لليوم الثامن على التوالي.

وتتم حالياً تعبئة خزانات المحطة بالمياه ومنها سيتم الضخ باتجاه خزانات الحمة المغذية لمدينة الحسكة وضواحيها.

مرجانة: شكاوى من مغتربين استغلهم سماسرة و«الخارجية» عالجتها خلال يوم

محمد منار حميجو

كشف رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين في مجلس الشعب النائب بطرس مرجانة أنه ورد العديد من الشكاوى من مغتربين متعلقة باستغلالهم من سماسرة في المغترب وتم التواصل مع وزارة الخارجية فأكدت أنها مباشرة أخذت دورها بالتواصل مع السفارة الموجودة في الدولة التي حدثت فيها المشكلة وخلال ٢٤ ساعة تم إخبارنا أنه تمت معالجتها وحسم الموضوع.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مرجانة أن هناك أشخاصاً من ضعاف النفوس يستغلون وضع بعض المغتربين وخصوصاً في الدول التي يكون فيها أعداد كبيرة من الجالية السورية.

ولفت مرجانة إلى أن وزارة الخارجية تعمل على حل مشكلات السوريين في الخارج وهي لا تحتاج إلى وسيط لحل مشكلاتهم فهي على استعداد للتواصل مع أي سوري في الخارج لديه مشكلة لحلها.

وفيما يتعلق بالخدمات المقدمة للمغتربين واللاجئين قال مرجانة: ما زالت سفاراتنا وقنصلياتنا تقوم بعملها على أكمل وجه وفق مواعيد مؤتمتة عبر الإنترنت.

قرموشة لـ«الوطن»: قرار التقنين في المدن الصناعية مؤقت

«النفط»: نزودها بالمتاح من الغاز.. «الكهرباء»: يصلنا ٨,٧ ملايين متر مكعب ونحتاج ١٨ مليوناً

عبد المنعم مسعود – عبد الهادي شباط

قالت مصادر في وزارة النفط: إن الوزارة تزود الكهرباء بكامل حاجتها من الفيول وبالمتاح لديها من الغاز، معتبرة أن أسباب التقنين تعود لعدم استخدام الكهرباء للعنفات العاملة على الفيول وأنها تقوم بإعادة تأهيل بعضها لربطها على الشبكة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت المصادر أن المسألة تعود لعدم ترشيد استخدام الغاز في السنوات السابقة واستخراجه بكميات كبيرة من بعض الآبار دون إستراتيجية تحافظ على البئر أطول فترة ممكنة.

من جهته أكد مدير الشركة السورية لنقل وتوزيع الطاقة فواز الظاهر أن جميع المجموعات العاملة على الفيول لا يتجاوز إنتاجها ٢٥ بالمئة من إجمالي إنتاج الكهرباء.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الظاهر أن أسباب قلة إنتاج الكهرباء تعود لنقص الغاز اللازم لتشغيل مجموعات التوليد، مبيناً أن الكمية اللازمة للتشغيل في مثل هذا الوقت هي ١٨ مليون متر مكعب والعام الماضي تم تأمين ١٣ مليون متر مكعب منها، في حين أن المتاح هذا العام هو ٨,٧ ملايين متر مكعب فقط، لذلك فإن الهبوط بكميات الغاز أدى إلى خروج مجموعات التوليد عن الخدمة إضافة إلى موجة البرد والصقيع التي أدت إلى زيادة الطلب.

في الغضون بيّن معاون وزير الكهرباء نضال قرموشة أن برنامج التقنين الجديد في المدن الصناعية وزيادة ساعات التقنين هو قرار لجنة اقتصادية وتطبيقه مؤقت ومحدود حتى نهاية شهر شباط المقبل.